

بغداد، العراق، 16 كانون الثاني (يناير) 2021: أطلقت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية ووزارة الصحة في إقليم كردستان، الكتيب السريري للعراق حول الرعاية الصحية للنساء المعرضات للعنف، وهو نسخة موائمة للسياق العراقي لكتيب المنظمة بهذا الشأن.

وشارك في عملية الاطلاق أكثر من 80 شخصاً من قطاعي الصحة والحماية ومن بينهم مقدمو رعاية صحية، وممثلو منظمات غير حكومية، ومنظمات دولية غير الحكومية ومنظمات مجتمع مدني وعدد من النشطاء. ويأتي هذا الإطلاق في إطار الجهود الوطنية لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات في مختلف الفئات الضعيفة في العراق.

وبهذه المناسبة قال د. وائل حتاحت، مسؤول عمليات الطوارئ ونائب ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق: "ان العنف بشكل عام والعنف ضد الفئات الضعيفة مثل النساء والفتيات والأطفال بشكل خاص، يشكل مصدر قلق متزايد حول العالم، وينال قدرًا كبيراً من اهتمام السلطات المحلية في العراق". وأضاف: "يقدم فريق العنف القائم على النوع الاجتماعي في منظمة الصحة العالمية في العراق، وبتوجيه فني من خبراءنا في المكتب الإقليمي، الدعم للجهود الوطنية في مختلف القطاعات لمعالجة هذه المسألة بشكل علمي، والتأكيد على أهمية القطاع الصحي كشريك أساسي في منع العنف ورصده مبكراً في البلاد".

بدورها قالت د. مها العدوي مديرة قسم حفظ الصحة وتعزيزها في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة شرق المتوسط: "سيوفر هذا الكتيب أدوات استجابة فعالة تناسب السياق العراقي. ونتوقع أن يعزز هذا الكتيب استجابة القطاع الصحي للعنف ضد النساء، ويوفر إرشادات محددة مبنية على الأدلة لتحسين الخدمات الصحية لهذه الفئات المعرضة".

ويشكل العنف ضد النساء والأطفال في العراق مسألة صحة عامة تؤثر بشكل كبير على هذه الفئة السكانية خاصة أثناء جائحة كوفيد-19، ويؤثر بشكل مباشر على الصحة العامة للنساء والأطفال وسلامتهم ورفاههم، كما يحد من قدرتهم على الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة في الوقت المناسب.

وأكدت د. لانا فؤاد، اخصائية الصحة العقلية اثناء مشاركتها في إطلاق الكتيب على أهمية ضمان وصول الناجيات من العنف إلى مرافق الرعاية الصحية وقالت: "لا تزال هناك فجوات هائلة في معالجة الاحتياجات الصحية الأساسية للناجيات من العنف خاصة خلال حالات الطوارئ مثل جائحة كوفيد-19 التي شكلت ضغطاً إضافياً على النظام الصحي المثقل بالأعباء في العراق".

من ناحيته قال د. حسان شريف، مقدم الرعاية الصحية في وزارة الصحة العراقية اثناء مشاركته في إطلاق الكتيب: "ستواصل وزارة الصحة بدعم من منظمة الصحة العالمية، جهودها لتطبيق الكتيب السريري الخاص بالعراق 2021 بتركيز على تدريب مقدمي الرعاية الصحية، وإجراء عملية تقييم جودة المرافق الصحية لتحديد الدعم اللازم وضمان مستوى كاف للرعاية الصحية التي يمكن ان تحصل عليها النساء والفتيات الناجيات من العنف".

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

أجبال سلطاني
مسؤولة اتصالات في منظمة الصحة العالمية
sultanya@who.int
+964 7740 892 878

بولين اجيلو
مسؤولة اتصالات في منظمة الصحة العالمية
ajellopa@who.int
+964 7818 774 262

محمد قادر،
مسؤول اتصالات في منظمة الصحة العالمية
lshkrim@who.int
+964 7740 892 979

Friday 3rd of May 2024 10:00:39 AM